

لمسات بيانية (701) [] البسمة [] لزَاماً وَأَجَلٌ [] ولا تُكرهُوا فَتَيَاتِكُمْ [] الريح والرياح []

فاضل السامرائي

لمسات بيانية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذه الرحلة البيانية الجديدة. وحلقة اخرى من برنامجكم -

[00:00:01](#)

لمسات بيانية والتي نستضيف فيها الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. حياك الله لنسأل الله تعالى ان نستفيد من علمه الغزير ونغتفر من فيضه الدافق ما يروي الظمأ ونستفيد منه في دروب حياتنا ان شاء الله. اهلا ومرحبا بكم. مرحبا بكم مرحبا - [00:00:40](#)
اه كيف حالك دكتور؟ الله يحفظك سلمك الله. دكتور نحن بدءا من الحلقة اه الماضية بدأنا سلسلة حلقات اه نتناول المصحف الشريف بدءا من سورة الفاتحة. نعم. اه ان شاء الله اه وتفضلتم بالتوقف عند اه اعوذ - [00:01:02](#)

من الشيطان الرجيم. عملا بقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وآآ في هذه الحلقة ان شاء الله سوف تتوقفون وتتناولون آآ موضوع البسمة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:22](#)

اه ما البسمة؟ ما تفسيرها؟ ما يعني معناها. نعم. ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -

[00:01:39](#)

كما تفضلت نحن في الحلقة الماضية وقفنا عند الاستعاذة. هم. وبيننا كل ما يتعلق بها ان شاء الله تعالى بقدر وسعنا. نعم الان ننتقل الى سورة الفاتحة وسورة الفاتحة تبدأ - [00:02:04](#)

بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الى اخر السورة آآ نحن هنا آآ نريد ان نبه على مسألة حقيقة لعلها تتعلق باصول الفكر الاسلامي والفهم الاسلامي كيف ينبغي - [00:02:22](#)

ان يكون وماذا ينبغي ان يكون عليه المسلم في علاقته بالآخرين البسمة فيها كلام حقيقة لكن الذي اخذ به المصحف المتداول الان الذي هو مصحف المدينة النبوية وما اخذ عنه. هم. ومطبوع بالملايين وهو بين ايدي المسلمين - [00:02:41](#)

هو ان تكون البسمة هي الاية الاولى من سورة الفاتحة الان اذا فتحنا المصحف سنجد بسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة امامها رقم واحد. واحد معناها هي الاية الاولى وهذا الذي اخذ به المصحف هو ما كان عليه جمهور عظيم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

وقد نبه المشرفون على آآ تدقيق المصحف في اخره الى انهم اخذوا في هذا وغيره في عد الايات بما آآ ورد بما رواه عبدالرحمن السلمي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه - [00:03:34](#)

قد يكون هناك اراء اخرى او لا شك هناك آآ اراء اخرى وروايات اخرى لكننا نقول حينما تكون هناك اكثر من رواية في قضية معينة ويقتنع المسلم باحدى هذه الروايات بناء على ما يراه من دليل - [00:03:58](#)

عند ذلك هذا هو الاصل الذي اريد ان اقرره هنا. نعم عند ذلك ينبغي ان يعتقد ان ما اخذ به هو لصاحب الاجرين وما اخذ به مخالفه اخذ بما قال به صاحب الاجر في اعتقاده هذا نصف - [00:04:20](#)

الاعتقاد النصف الثاني ان يقر في نفسه ان هناك احتمال ان يكون ما اخذ به هو الرأي او للاجر الواحد وما اخذ به مخالفه هو صاحب الاجرين. الاجرين حتى لا نبقي في شد وفي تعصب. مهم - [00:04:42](#)

انا مقتنع الان تماما بان ما اخذ به هذا المطبوع ما اخذ به المصحف من عدها اية واحدة اها نقلنا عن الامام علي كرم الله وجهه اخذوا به وسائر الصحابة في الحقيقة كثير من الصحابة. اتخذوا بهذا. اخذوا بهذا. اذا انا اعتقد انه الاخذ بهذا هو اخذ برأي صاحب الاجرين من - [00:05:05](#)

المجتهدين. نعم. وما اخذ به غيري الذي لا يعدها اية من الفاتحة هو صاحب الاجر. لكن في الوقت نفسه انا معتقد قد اكون انا صاحب الاجر وهو صاحب الاجرين حتى نتخلص من فكرة المشاحة والمجادلة اضاءة الوقت فيما لا - [00:05:32](#)

من ورائه. نعم. لان هذا اخذ به جمع من الصحابة وهذا اخذ به جمع من الصحابة ولسنا خيرا خيرا القرون. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير القرون قرني. قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين هم. يلونهم - [00:05:52](#)

ومن هنا نحن سنقف عند قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بوصفها اية بوصفها الاية الاولى من سورة الفاتحة. مهم عالمقاطعة دكتور يقولون او هكذا آآ وردت مائة واربع عشرة مرة. بسم الله الرحمن الرحيم بعدد سور القرآن الكريم. نعم. في هذا - [00:06:09](#) من لمسة من اعجاز. لا هو هذي في الحقيقة آآ لانها وردت في اه سورة النمل. النمل في الداخل في داخل السورة ولم توضع في البراءة في سورة التوبة. نعم. في براءة - [00:06:29](#)

فجاءت على عدد سور القرآن الكريم. القرآن آآ الكريم نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله هذه اللفظة حينما نقول بسم الله في اول المصحف الشريف - [00:06:45](#)

الله سبحانه وتعالى يعلمنا. يعني هذا من فضله جلت قدرته انه يجري على سنتنا ما ينبغي ان نقوله كما انه سبحانه وتعالى لما عصى ادم ربه لم يعرف كيف يتوب كيف يستغفر - [00:07:06](#)

فاوحى اليه الله سبحانه وتعالى كلمات تتلقى ادم من ربه كلمات فرددها فتاب عليه هذه الفاء التي في فتاه تسمى الفاء الفصيحة لان تفصح عن كلام المحذوف. نعم. يعني فرددها - [00:07:28](#)

عليه فمن فضل الله سبحانه وتعالى على هذه الامة من علمها كيف تقول؟ كيف تدعو كيف تناجي ربها؟ نعم فتبدأ بكلمة بسم الله العلماء يقدرين محذوف لان يقولون الجار والمجرور في الكلام لا يقويان على الوقوف لوحدهما. ينبغي ان يتعلقا اي ان يرتبط بفعل او - [00:07:48](#)

يقوم مقام من اسماء الفاعلين والمفعولين الى اخره فيقدرون بسم الله ابتداء او بسم الله ابتدائي. مهم هكذا هكذا بسم الله ابتداء القراءة. او بسم الله ابتداء القراءة بسم الله ابتداء الاكلة - [00:08:17](#)

بسم الله ابتداء اللبس. هم. بسم الله ابتداء حياتي وانا خارج من منزلي. اي استفتاح طيب؟ بسم الله ابتداء حياتي وانا داخل الى يا اهلي في منزلي وهكذا بحسب ما انت تفعله تقول بسم الله - [00:08:42](#)

وقدروا هذا المحذوف من فعل او غيره بعد كلمة بسم الله. مهم حتى لا يبتدى الانسان في ذهنه بغير اسم الله يعني ان تكون كلمة بسم الله هي البداية انت تبدأ بها في كل شأن من شؤون - [00:09:01](#)

حياتك وعند ذلك تكون مطمئنا انك مهم. مع الرحمن الرحيم مع اللطيف الخبير مع الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين مع الله سبحانه وتعالى فتبدأ بسم الله. اها كلمة الله - [00:09:20](#)

هي في الحقيقة اسم للذات التي اه يعني هي كما يقولون في الفلسفة واجب الوجود. مهم. هي اسم الله يعني هي لفظ يشير الى خالق السماوات والارض. هم. الى الذي ليس كمثله شيء. شيء - [00:09:44](#)

هذي لفظة الله تشير الى يعني الله يسم ايضا يسمون فنحن نبدأ بسم الاسم. هم كيف يكون هذا اثار بعض المفسرين؟ الاستعانة بالاسم كيف نقول باسم الاسم؟ باسم الاسم نعم - [00:10:06](#)

ثم جمهور العلماء وبعض العلماء قالوا هذه اللفظة هي اه تشير الى الذات الالهية. مهم يعني انت ممكن ان تقول انا احدثك الان باسم

فلان وليس باسمي الشخصي باسم زيد - 00:10:26

حينما تذكر كلمة زيد هذي الاصوات الزاي والياء والدال مع المصوتات التي فيها يحظر في ذهنك ذلك الانسان. نعم نحن عندما نقول يوسف المخرج يوسف تحظر في ذهننا صورة صورة يوسف. شخص يعني شخص يوسف - 00:10:44

كلمة الله عندما نقولها الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. كل ما خطر في ذهنك فالله عز وجل بخلافه. هم لكن يحضر في ذهننا هذا المسمى كما وصف نفسه سبحانه وتعالى بعظمته وجلاله. نعم فانت عندما تقول بسم الله يعني باسم هذا المسمى الذي لفظة الله تشير هم - 00:11:06

اليه لماذا لفظة الله لماذا؟ يعني قد يقول قائل لمن لم يقل اه باسم القاهر باسم القهار باسم القدير باسم باسم من اسماء الله الحسنى. مم. قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. هم - 00:11:32

لعلنا تطرقنا الى ذلك في في المرة الماضية كلمة الله حينما يقولها الانسان هذه خاصة بالذات التي وصفت نفسها والله الذي وصف نفسه بانه ليس كمثله شيء حتى في الجاهلية - 00:11:53

خصصوا كلمة الله بخالق السماوات والارض وما بينهما المهيم المسيطر على امور الدنيا وذكروا لاصنامهم اسماء. هم يعني حتى اذا قالوا الاله والالهة يعنون الاصنام. لكن لم يطلقوا الله. كلمة الله - 00:12:15

على صنم من الاصنام او معبود من المعبودات من المعبودات. فالله في اذهان العرب مميز هذا اللفظ مميز له خصوصيته. مهم. لا يشاركه في فيه احد. وكأنهم كانوا يدركوا في قرارة انفسهم. اه. نعم. انه كلمة الله هذه خاصة - 00:12:36
ليست كلمة رب مثلاً. ايضاً ممكن ان يقولون مع الاضافة رب الابل رب البيت. هم. يضيفونها ما قال انا انا رب الابل وللبيت رب يحميه الاله الالهة الى اخره. لكن لفظة الله - 00:13:00

هي مخصوصة خاصة بالعليم الخبير. بخالق الكون بالموجد. هم للموجودات جميعاً من هنا جاء بعض القول ان هذه اللفظة اذا مرتجلة ارتجلت هكذا غير مشتقة كلمة الله لكن الذي يرجحه جمهور العلماء - 00:13:19

انها مشتقة يعني مأخوذة في الاصل القديم. هم. من فعل الذي هو؟ يعني كأنما في في تصورهم في القديم وهو يوافق اللفظ كما سنأتي انها اخذت من الفعل هياؤه وعندنا الباب الاخر الا هياؤه ايضاً. مهم. بمعنيين متقاربين - 00:13:47

اله ياله بمعنى عبد او احب حبا عظيماً الى درجة العبادة. مهم. وبعض العرب ابدل الهمزة واو وقال ولهذا. يوله ويله ومنه الولهان العاشق المغرم. نعم فهي في الاصل اذا بمعنى المحبة العظيمة الى درجة العبادة او العبادة مخلوطة بالحب الغامر. هم - 00:14:10
فاذا اصل اللفظة هي عبادة وحب او عبادة بحب اله ياله. ياله. ثم دخلت الالف واللام وصارت الاله وهي اصلها اله يعني مآلي هياؤه اله آآ مثل كتاب بوزن كتاب - 00:14:40

كتاب وزنها لكن معناها مفعول نعم تقول هذا كتابنا يعني هذا مكتوبنا هذا الشيء الذي كتبناه. هم فهي فعال بمعنى مفعول اله ما انا فاعل. بمعنى مألوه مثلاً يعني معبود محبوب. مهم. مألوه - 00:15:04

ثم دخلت العلا الى فصارت الاله الهمزة التي تقابل فاء الكلمة الاء. هذه لكثرة الاستعمال حذفها العرب. والعرب تحذف لكثرة الاستعمال. مهم. يعني تقول لم يكن تقول لم يكن تحذف النون - 00:15:28

يعني وارد عند هالحجم. لا في شسمه. بكثرة الاستعمال فصارت الله الله هكذا ووزنها العال لان الفاء حذفت الله العرب بجمهورهم فخموا اللام فما قالوا الله قالوا الله يعني ليست هناك قبيلة عربية - 00:15:51

حينما تنطق اسم الجلالة تقول الله. الله تقول الله وهذا ايضاً من اجماعهم هم بعض العرب في في لغاتهم الاخرى يفخمون يعني من العرب من يقول الصلاة بالترقيق ومنهم من يقول الصلاة. الصلاة. نعم. وارد - 00:16:22

آآ يقول مظلوم ويقول مظلوم. نعم القدامى نحن يعني الان لا نصلح شاهدا حقيقة لكن هكذا كانوا. نعم. فبعض العرب يرقق اللام وبعض العرب يفخم اللام في مواضع لكن العرب جميعاً كما روى علماءنا المشافهون - 00:16:42

بقبائل العرب. نعم. قالوا اجمع العرب على تفخيم هذا الاسم. هم. الا اذا كان قبله كسرة او ياء عند ذلك يرقق استثناء. نعم. فنقول

بالله وافي الله شك في الله لما يكونوا ما قبلوه مجرورا. نعم عندما تقول قبل كسرة قبل كسرة نعم. نعم - [00:17:01](#)

لكن بخلاف ذلك وعلى الله فليتكول المتوكلون فيكون مفخما. مهم. اذا هي لفظة الله. هم تحتوي يعني هي توصف الله الرحمن الله الرحيم. لكن لا تأتي وصفا ما نقول الرب الله. مهم. نصفه. نعم. لا هي ولذلك - [00:17:24](#)

حتى بعضهم يقول هو اسم الله الاعظم. هو الاسم الاعظم. مهم. لله سبحانه وتعالى. وتعالى لان يوصف ولا يصف غيره ولانه يحمل كل سمات الاسماء الاخرى ولله الاسماء الحسنى كل اسم من تلك الاسماء - [00:17:42](#)

موجود تحت مظلة لفظة جلال. الله. نعم هذه وهذه الخصوصية في التفخيم التي فيها وهذا المعنى الذي فيها من عبودية ومحبة. محبة وتعلق شديد. يعني حب لله الله سبحانه وتعالى الانسان يعني هؤلاء المتصوفة الذين عرفوا الشريعة. هم - [00:18:00](#)

يعني كانوا على منهج الشرع كانوا مغرمين فعلا بالله سبحانه وتعالى لانهم في في اطار فهمهم للشريعة وليس الخروج على الشريعة وهم الذين قالوا الحقيقة والشريعة واحدة. هم. ما عندنا هذه حقيقة. شريعة. لا - [00:18:22](#)

يعني الشيخ عبد القادر القيلاني قدس الله سره. نعم وغيرهم معروف الكرخي هؤلاء كانوا علماء شريعة يعني الشيخ عبد القادر القيلاني قدس الله سره كان حنبليا ودرس المذهب الحنبلي ثلاثين سنة في - [00:18:41](#)

في مدرستهم يعني كانوا علماء وكانوا آآ فيهم رقة في قلوبهم فاتصلوا بالله سبحانه وتعالى بهذا النوع من الشفافية في الروح فهو حب اذا والتي تقول احبك حبين الى اخره. هم. هذا. فهذا هذا لفظ الله. الله. طيب دكتور يتحدثون عفوا عن المقاطعة وانتم - [00:18:58](#)

عن لفظ الجلالة الله. اه المجتمع يفكر بان هذا اللفظ مر بمراحل من الهة يأله كما قلتم الهة يأله ثم اله ثم حذفت الهمزة فصار ان فصار الله. نعم. يعني الى ان وصل الى لفظ الله هكذا. نعم. يعني تفسير بسيط حقيقة نحن - [00:19:24](#)

اقوله لا تدري المدة التي استغرقها هذا التحول. مهم في لغة العرب لما كانت هكذا يمكن ان يكون بوقت قصير. وممكن ان يكون وضع ابتداء وضعها هكذا. مهم. الله. لكن هذا التأويل مستساغ. مهم - [00:19:44](#)

ما هو الا تأويلنا. اه انه هذا التأويل انه من اين جاءت الكلمة يعني كلمة رحمن عندنا الفعل رحمة. هم. ورحمن ورحيم ايضا. وسنأتي اليها ان شاء الله. نعم ان شاء الله تعالى - [00:20:02](#)

وهذه اذا كلمة بسم الله انه نبدأ هكذا. هم. مع هذا التصور. نعم. لفظ الله سبحانه وتعالى. ننتقل الى كلمة الرحمن والرحم تلك الكلمتين مشتقة من راء حاء ميم من رحمه. نعم. من هنا جاءت - [00:20:19](#)

الرحمة فيها معنى الانعطاف او العطف او الظن او الاحتضان هذا في في في الرحمة فيها عاطفة وآآ في الحديث الصحيح انه شققت للرحم من اسمي الرحمن فهي معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع - [00:20:44](#)

من قطعني في صلة الرحم بين الناس يعني الاسلام حريص على الروح الاجتماعية. ما عندنا في الاسلام اباه يعيش في معزلا عن ابنائه يطردونه او يضعونه في ملجأ او ما شابه او الام لا تدري من اولادها واين اولادها هذا الذي نراه في الغرب الان. نعم. اما الاسلام - [00:21:12](#)

لا الاسلام دين تعاطف دين هذا تبحث عن جارك تسأل عن جارك الناس الان لا يعرفون من جارهم ماذا يشتغل بات جوعان او شبعان. هم. هذا يعني ليس هذا ديننا - [00:21:33](#)

في الحقيقة وليس هذا ديننا. نعم نعم فهذه هي الرحمة وكلمة رحمن لاحظ التدرج في آآ من العام الى الخاص الان هو التدرج قد يكون من الخاص الى العام. مهم. وقد يكون من العام الى الخاص. نحن قلنا ان - [00:21:51](#)

الله هي تشمل تضم تحت لوائها كل الاسماء الحسنى. انت تستحضرها. نعم هكذا لما ننتقل الى الرحمن نجد ان صيغتها صيغة فعلان مثل ظمآن عطشان هذي يسميها العلماء صيغة تكثير صيغة مبالغة - [00:22:13](#)

يعني فلان عطش او يعطش اذا بالفعل غير عطشان. عطشان يعني كثير العطش. نعم. يعني عطشه شديد فرحمن معناه كثير الرحمة ذو الرحمة الشاملة ذو الرحمة الشاملة العامة ولذلك يقولون كلمة الرحمن - [00:22:36](#)

معناه هو رحمن في الدنيا والاخرة هو رحمن بكل خلقه مؤمنهم وكافرهم. سبحانه الله. لان الله سبحانه وتعالى لا يحرم الكافر من رحمته. من رحمته وفي الحديث لو كانت هذه الدنيا تعدل عند ربكم جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء لكن يسقي الكافر ويعطيه الصحة ويعطيه - [00:22:57](#)

فيه النظر ويعطيه السمع ويعطيه الاستقامة وهو يكفر بالرحمن ومع ذلك يرحمه في في هذه الدنيا لكن سيأتي الوقت الذي يحاسب عليه. صحيح يحاسب فهو رحمن في الدنيا والاخرة ورحمن للجميع. مهم - [00:23:23](#)
اما الرحيم فهي مرتبة ثالثة الله الرحمن. وتأتي الرحيم. يقول علماؤنا الرحيم بالمؤمنين. مهم ولذلك لاحظ كلمة الرحمن لانها المرحلة الثانية بعد لفظ الله. نعم. جاءت الرحمن كما ان لفظه الله - [00:23:39](#)

لا يسمى بها مخلوق كذلك الرحمن قالوا لا يسمى بها مخلوق ولا حتى بالاضافة. ولذلك لما مسيلم سمي رحمن اليمامة اخذاه الله سبحانه وتعالى لا لا يسمى بها الرحمن. لكن كلمة رحم ممكن ان يوصف بها البشر ايضا - [00:24:01](#)
لانها يعني رحمة قليلة بالقياس الى الرحمن يعني لا تقارن برحمة الله سبحانه وتعالى ووصف محمد عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. بانه بالمؤمنين رحيم. رؤوف رحيم. بالمؤمنين. رحيم. انت - [00:24:22](#)

فممكن ان تقول هذا انسان رحيم. لكن لا يمكن ان تقول ان هذا انسان رحمن. مهم. لا. هذا انسان اذا هذا التدرج يفيد الانتقال من الجزئيات خاصة المؤمنين فقط بانهم بانه رحيم. رحيم بالمؤمنين - [00:24:41](#)
اما رحمن للجميع. نعم. وهكذا. هنا اه نقف عند شيء اخر حقيقة في بسم الله الرحمن الرحيم. يتعلق الرسم باسم يعني كلمة اسم ينبغي ان يكون فيها الف نعم كلمة الله - [00:24:59](#)

ينبغي ان يكون فيها الف. مهم كلمة الرحمن ينبغي ان يكون فيها الف هذه الالفات غير موجودة هنا في هذا المجال حقيقة نقول خط المصحف توقيف. مهم وقولنا خط المصحف توقيف هو نقل لما قاله القدماء - [00:25:21](#)
لكن ماذا يعنون بالتوقيف؟ فيها قولان في الحقيقة. نعم. بعضهم يرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم قال لهم ارسموها هذه الكلمة هكذا. مع انه كان اميا - [00:25:45](#)

لكن كان هذا بالهام من الله سبحانه وتعالى فجاء رسم الكلمات هكذا وفريق اخر من العلماء يقولون لا يعني ما عندنا نص ثابت يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ارسموها كلمة رحمة هنا هكذا وارسموها هنا هكذا. لا يوجد - [00:26:01](#)
فاذا هذا رسم الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وكان الرسم يمر بمراحل تطور. مهم. الخط العربي. نعم. كان يمر فهذه مرحلة من مراحل الخط العربي وعقلا كان يمكن ان يغير رسم المصحف - [00:26:23](#)

الى الكتابة الحديثة لكن المسلمون هو اول من افتى بعدم جواز تغيير الخط الامام مالك رحمه الله لما سئل ان بعد ان يعني انتشر التعليم وصار هناك محاولة وتطور الخط العربي - [00:26:41](#)
دخلته امور متطورة. نعم نعم فسئل ان اكتب المصحف على كتبة اليوم نغير رحمه الله رأى انه قد يكون هذا سببا للتحريف يعني قد يحرف المصحف بحجة كتابة كتابته على الاملاء الحالي. فقال لا - [00:26:59](#)

الا على الكتبة الاولى التي اقرها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا يعني اقروا الذين كتبوها في عهد عثمان رضي الله عنه لما بعث بالمصاحف الى الافاق قال هذا الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويثبت - [00:27:24](#)
كما هو اما التعليم للصبيان او اقتطاع الايات لغرض علمي تعليمي. مهم. فعلى كتبة اليوم ولهذا الى اليوم اذا اردت ان تكتب مصحفا تضع نسخة من المصحف القديم وتنقش عليه حرفا حرفا فما رسمه القدماء ترسمه. ما تركوا رسمه تتركه - [00:27:44](#)

رسمه هكذا. هم. بحيث ان اه طبعا رسم المصحف كما هو معلوم الحروف لم تكن منقوتة ولا مشكلة. صحيح فلما آ انتشر الاسلام وصار الناس لا يقرأون من الشيوخ صاروا يريدون ان يقرأوا من المرسوم من المكتوب من الورق - [00:28:09](#)
من الكتابة بدأ ناس يحفظون من غير شيخ كما هو الحال الان وهذا من اخطر ما يكون حقيقة يعني الذي يريد ان يحفظ سورة او ينبغي ان يقرأها على مقرئ - [00:28:32](#)

على شخص عارف حتى لا يحفظ كلمة خطأ وتعلق به. نعم. اقرأها فبدأوا يخطئون في المرفوع والمنصوب الى ان تنبه زياد بن ابيه وحاول مع ابي الاسود الدؤلي الذي هو من التابعين. هم - [00:28:46](#)

قال له ضع للناس شيئا يعصم السنتهم من اللحن من الخطأ في القرآن. مهم. قال كيف اصنع شيئا ما صنعه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هو والله خير الى اخره لم يقتنع - [00:29:03](#)

الى ان وضع على مدرجته على الطريق قارئ بصوت جميل قال اذا جاء ابو الاسود فاقرأ قوله تعالى واذا ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله اقرأها ورسوله. هم - [00:29:16](#)

طبعاً ينقلب المعنى. صحيح فلما سمع ابو الاسود هو جاء الى زياد قال ابغني كاتباً وقال له اذا ظممت فمي بالحرف فضع نقطة بين يديه نقطة يعني مطموسة الى اخره هذا حديث اه قد يطول في - [00:29:33](#)

فهكذا رسم بسم الله الرحمن رسمت من غير الفان لفظة الرحمن حيثما وردت في القرآن الكريم هي من غير الف لفظة الله حيثما وردت في القرآن الكريم هي من غير - [00:29:50](#)

الف لفظة اسم احيانا تأتي بالف هم. واحيانا تأتي من غير الف. لا شك في ان في هذا سرا يعني قد يكون في ذلك سر وقد يكون هذا الذي يعني كان عليه الكتاب. نعم - [00:30:11](#)

لو نظرنا في الايات التي بين ايدينا من سورة الفاتحة الاية الاولى بسم الله نجد ان كلمة اسم اضيفت الى لفظة الله ودخلت عليها الباء في سورة النمل الاية ثلاثين والحادية والثلاثين - [00:30:30](#)

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. نعم. ايضا نجد ان الباء اتصلت بكلمة اسم وضيفت الى اسم الجلالة الله في سورة هود الاية الحادية - [00:30:56](#)

والاربعين وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم ايضا اضيفت الى لفظ الجلالة الله وابتدأت الباء اذا كانت يعني الاية بهذا الشكل اذا اتصلت بالباء اها اللفظة - [00:31:19](#)

اسم اذا اتصل بالباء وضيف الى اسم الجلالة الله فعند ذلك ينبغي ان تحذف الالف اذا عندنا شرطان لحذف الالف مع اسم لان هي هو نحن نسميها الف هي في الحقيقة رمز لهمزة الوصل - [00:31:50](#)

وهمزة الوصل كما هو معلوم تسقط في الدرج. هم. وتثبت في البداية يعني لما نقول له ما اسمك؟ نعم ما اسمك حذف. مهم ما اسمك في اللفظ لكن هي ثابتة في الرسم لا تلفظها. اه لان هي على الرسم يكون على الابتداء والوقف. نعم. ما اسمك كن هكذا - [00:32:11](#)

لكن اذا قال اسمي فلان يبدأ بهمزة قطع. صحيح. اسمي فلان فاذا في هذه المواطن بهذين تحذف الالف. تحذف الف اسم. الف اسم نعم. اذا اختل احد الشرطين او كلاهما - [00:32:35](#)

عند ذلك تثبت الالف. تثبت الالف عندنا نماذج في الحقيقة دكتوراه قبل ان نأخذ النماذج نواصل نواصل باخذ النماذج دكتور. لاحظ عندنا في سورة الواقعة فسبح بسم ربك العظيم. نعم - [00:32:57](#)

فسبح باسم ربك. الباء اتصلت بلفظة اسم. نعم لكن اضيفت الى لفظة رب لم تظف الى لفظة الله فنجد في المصحف رسمت الالف فسبح باسم ربك العظيم في الواقعة الاية الرابعة والسبعين والاية السادسة والتسعين وفي الحاقة الاية الثانية والخمسين - [00:33:19](#)

وفي العلق الاية الاولى. يعني لو قال فسبحان يحذف الالف. يحذف الالف فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله اضيفت الى كلمة الله. الله لكن لفظة اسم غير مرتبطة بالباء - [00:33:42](#)

واذكروا اسم الله. هم لاحظ فكلمة اسم اضيفت الى الله الى لفظ الله. مهم ولكنها في الوقت نفسه خلت من الباء فعند ذلك ذكرت الالف مع انها مضافة لكن ليس فيها هذا في سورة المائدة الاية الرابعة وفي الانعام في عدة مواطن وفي الحج في عدة مواطن. نعم - [00:34:02](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. هم. تبارك اسم ربك هنا لا الباء موجودة ولا اضيفت الى لفظ الله. هم. ايضا موجودة ولا تتابزوا

باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان في الحجرات. كلمة الاسم مهم. فيها الالف. الالف. اذا - [00:34:39](#)

نقول اه تحذف الالف بوجود هذين الشرطين. مهم. ان تكون مضافة الى الباء عفوا مضافة الى لفظ الله ومتصلة بالباء اذا اختل احد

الشرطين او كلاهما عند ذلك تثبت الالف وعلى هذا رسم - [00:35:03](#)

المصحف. نعم. نتوقف اه قليلا دكتور حسام لناخذ فاصلا. ثم نواصل بعده ان شاء الله. ان شاء الله مشاهدينا الكرام نحبيكم من جديد ونتابع مع الدكتور حسام سعيد النعيمي والحديث عن البسمة. بسم الله الرحمن الرحيم. تفضل دكتور. اه نكون بهذا انتهينا حقيقة من

- [00:35:22](#)

الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم. وينبغي ان نتقل الى قوله تعالى رب العالمين. واظن اننا الان نتوجه الى يعني نستقبل بعض الاسئلة ونعود الى الاسئلة القديمة نعم. آآ ونرجى الكلام على الحمد لله رب العالمين. واين وردت؟ ولماذا بدأنا بكلمة او بدأنا الله

سبحانه وتعالى - [00:36:00](#)

الحمد يعلمنا ان نقول الحمد لله لما لم يقل لله الحمد. نعم. لم لم يقل حمدا لله لم لم يعلمنا ان نقول نحمد الله. هم. في هذا الموضع

الحمد لله. هذا يكون ان شاء الله. هم. اه جزءا من حديثنا في - [00:36:25](#)

لانه عندنا اسئلة حقيقة يعني نحب ان نستعجل في الاجابة عنها حتى لعلنا نستطيع ان شاء الله ان نجيب المشاهدين مباشرة لان اه

اتصل بنا ويقول تكون اكثر حرارة. والكثيرون ينتظرون الاجابات عن اسئلتهم نعم - [00:36:45](#)

ان شاء الله الاجابة نحاول ان نسرع فيها لكن قبل هذا دكتور لدينا الان اتصال من العراق فاتحة اتصالاتنا من العراق الان. نعم. من الاخ

عبدالله السلام عليكم. وعليكم السلام يا اخ عبد الله - [00:37:05](#)

عبدالله هل تسمعنا اي نعم انا معكم اسمعكم آآ لكن الصوت هنا غير هل تسمعني؟ نعم نعم نسمعك تفضل يا اخ عبد الله السلام عليكم.

اه سؤالي لدي ثلاثة اسئلة اذا يمكن انت ان تستحملوني قليلا. يا ريت باختصار يا - [00:37:20](#)

نعم. نعم. السؤال الاول اه ثم ثم سواهن سبع سماوات اه وهو بكل شيء عليم. اه لا اذكر بداية الاية يعني. نعم. ولكن نعم. من سورة

البقرة نعم. آآ يعني ارجو تفسير هذه الاية. اه تفسير. السؤال الثاني - [00:37:48](#)

نعم. السؤال الثاني اه اه يخص سابقا يعني سألته اعتذر عن التكرار ولكن للاسف فاتتني اه وهو الذي مد ظله يجعل اوساكن يعني

للاسف فادتني الحلقة وارجو الظلمة الظل يا اخ عبد الله الظل الى الان لم نصل اليه للكلام عليه ياخذ دوره ان شاء - [00:38:14](#)

الله تعالى. ان شاء الله. اما سؤالك الثالث جزاكم الله خيرا. وانا اشتغل في البرنامج. انا اشتغل في البرنامج. كيف الحصول عليها كيف

الحصول عليها؟ ان شاء الله يتم الان تسجيل حلقات البرنامج وسوف يعلن آآ عنه في حين ان شاء الله. آآ لدينا الان اتصال اخر -

[00:38:36](#)

ايضا من العراق الاخ وديع من العراق الخديع السلام عليكم السلام عليكم حياك الله دكتور. مرحبا بك اخي دكتور اذا سأل على سورة

ال عمران اكو وقفة الو. نعم. تفضل - [00:38:54](#)

اتوفى في ال عمران على كلمة اه الله في بداية السورة وما يعلم تأويله الا الله. نعم والراسخون في العلم نعم. ان الوقفة اكو من يقول

ان الوقفة تكون على الراسخون. نعم. نعم - [00:39:21](#)

فاذا كانت الوقفة على الراسخون فكيف يكون تفسير الاية بعد الوقفة؟ نعم نعم مفهوم طيب نعم هذا هو اذا امسى الدكتور. نعم

تفضل اه دكتوراه سورة اه النور الو. يا عبد الله. استرسل في الكلام - [00:39:45](#)

آآ يقول الله سبحانه وتعالى ولا تكرهوا فتياكم على البغاء ان اردن تحصنا نعم. نحن نحس بالصورة النهي ضعيف. فكيف يكون ذلك؟

نعم نعم. اه السؤال الثالث اذا امكن دكتور. نعم - [00:40:13](#)

سورة القصص الله سبحانه وتعالى يقول ولما بلغ اشدّه واستوى اثنيان حكما وعلمنا نعم وبعد هذه الاية موسى عليه السلام يقتل رجلا

وكيف يكون قد اتاه الله الملك الحكم والعلم يقتل رجل - [00:40:35](#)

تفسير ذلك الله. شكرا شكرا جزيلًا. وبارك الله فيكم. وفيك بارك الله فيك. شكرا للاخ وديع من العراق. طبعًا اه الاخوة يتصلون ولكننا

نتوقف الان قليلا الدكتور لنرد على اسئلة السادة - 00:40:57

مشاهدين التي كانت في حلقات ماضية ولم تتمكن لضيق الوقت من الرد عليها جميعا. والله اذا تسمح لي فقط يعني اه مسألة ولا تكرهوا فتياتكم عن البغاء. مهم. ان اردن تحصنا يعني اخشى ان يساء اه فهمها. نعم - 00:41:11

يعني بعد اذن الاخوة الذين سجلنا اه هذي اه سبب نزول الاية في الحقيقة ان اه فلانا من كفار مكة يعني كان يبعث قادماته الى فعل الفاحشة حتى يأخذ منها - 00:41:29

المال. نعم فالقرآن الكريم اراد ان يشنع به وان يظهر وهو كان من كبراء قريش ومات كافرا. هم. حتى لا تختلط الامور ومنهم من يقول انه المقصود كان احد المنافقين في المدينة. ايا كان حقيقة يعني - 00:41:53

يعني الذات غير مهمة بقدر اهمية الواقعة ان الذي كان يفعل هذا كان منافقا او من الكافرين مات على كفره او مات على نفاقه. نعم. كان يفعل هذا. فكما ان الله سبحانه وتعالى يعني - 00:42:15

لنا في القرآن الكريم واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. وهذا لم يكن شائعا في العرب وانما لعظم الجرم معا قليل كان مع ذلك سجله لعظمه. هذا ايضا كان لعظمه انت وجه من وجوه قومك. كيف تفعل هذا؟ هم - 00:42:31

فاراد القرآن الكريم ان يثبت هذا انه كان في العرب من امثال هؤلاء من غير المسلمين هذا لم يكن يعني ليس نهيا للمسلمين انه لا افعلوا هكذا. نعم. هذا واحد. الامر الاخر بعض المفسرين يذهب الى انه - 00:42:52

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا بمعنى انه آآ ويكون عاما عند ذلك وخصوص السبب لا يمنع من عموم الحكم انه آآ اذا منعت ابنتك من الزواج وحرمتها من ذلك قد يكون هذا سببا في بغائها. مهم. يعني قد لا تصبر - 00:43:09

فلا تكرهها على البغاء بعدم تزويجك اياها. هذا قول رأيي حقيقة اه اه لا ينسجم مع سبب النزول. هم. لكن ايضا ممكن ان يفهم هكذا لان الكلام كان على الزواج والتزويج والى اخره فجاءت هذه الاية ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا - 00:43:34

والحياة الدنيا. يعني هو يريد ان يبقي ابنته حتى يستفيد منها حتى الى قيام الساعة. يمكن الان يريد ان يستفيد منها من راتبها. نعم الا يزوجها؟ قد يكون هذا لكن الاصل الرواية كما قلت هي حادثة فيما قدمناه. نعم - 00:43:56

جزاكم الله خيرا دكتور. آآ ايضا لدينا مكالمة ابو ابو زيد من العراق السلام عليكم ابو زيد من العراق. هل انت معنا؟ اذا نتقل الى الجزائر مع ابي علام. ابو علام من الجزائر. الو - 00:44:15

نعم. نعم الو. نحن نسمعك يا ابا علام من الجزائر تفضل عندي سؤال لفضيلة الدكتور. تفضل يا اخي. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير - 00:44:41

على هذا البرنامج. وجزاك خيرا. ونشكر فضيلة الدكتور شكرا جزيل على هذا البرنامج القيم. الله يبارك فيك على هذا الشعور الطيب تفضل اه عندي سؤال اه فضيلة الدكتور في سورة طه. نعم - 00:44:59

يقول الله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجلا لكان لزاما واجل مسمى نعم نعم. يقصد المدى للزمن ونسأل لماذا جاءت لزاما البلعون منصوبة واجر مرفوعة ويبدو بان هناك عقد بينهما. نعم مهم - 00:45:14

والمعروف القاعدة ان المعصوف يتبع المعطوف عليه يعني شو الحكم؟ نعم هذا هو سؤالي فضيلة الدكتور وجزاكم الله كل خير عنا. اه بارك الله فيك. هذه هي مسألة نحوية كان الامر لزاما هذا خبر كان. الواو هنا عطفت جملة ولم - 00:45:36

اعطف مفردا يعني والامر اجل مسمى كأنه خبر لمبتدأ محذوف ويكون من قبيل عطف الجمل وليس من عطف المفردات نعم نرجو ان يكون هذا واضحا بالنسبة للاخ نختصر يا عالم نعم. الاخت طريا من اليمن كان لديها سؤال اخير ما الفرق بين الريح والرياح في الاستعمال نعم - 00:45:54

اه هذا الامر حقيقة تكلم فيه اه بعض العلماء من القديم وقالوا ان كلمة الرياح تكون للخير في الاستعمال القرآني وكلمة الريح تكون لغير الخير للضر يعني للشر لكن التدقيق في الايات جميعا يعني نحن لما نستعرض واقول دائما - 00:46:17

نحن نستفيد في هذا مما كتبه محمد فؤاد عبد الباقي رحمة الله عليه. في المعجم المفهرس للالفاظ القرآن الكريم لما نستعرض ذلك

نجد ان كلمة الرياح مرسومة بالالف لم ترد الا في موضع واحد - 00:46:44

الرياح وهي للخير فعلا. يعني وهي قول الله سبحانه وتعالى في سورة الروم الاية السادسة والاربعين. نعم. ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. الشكر لله - 00:47:05

يعني هذي هي للخير في جميع المصحف الرياح لم ترسم بالالف. وانما من غير الف كونها من غير الف هي في موضع يعني في ثلاثة عشر موضعا اجمع القراء السبعة الحقيقة - 00:47:30

على قراءتها الريح. هم وفي خمسة عشر موضعا رسمت الريح لكن فيها قراء الرياح لما نعود الى اللفظ نجد ان اصل الريح هو الهواء المتحرك. نعم هذا الهواء وهو اسم جنس - 00:47:50

مثل كلمة ماء جنس وكما قالت العرب ما ومياه وامواه جمعت قالت ريح ورياح. ورياح. فهي تأتي للجمع. نعم. الحقيقة دكتور حسام كنت اود ان لا اقطعك الان لان الحديث فيه ريح ورياحك - 00:48:09

ويعني يتطلب وقتا اضافيا. لكن وقت البرنامج انتهى وقت البرنامج. ونرجو ان يعذرنا السادة المشاهدون والمشاهدات وسوف نتمكن من الاجابة ان شاء الله في الحلقة القادمة. الى هنا ونتوقف على امل ان يجمعنا واياكم مشاهدين الكرام لقاء اخر يوم الخميس ان شاء - 00:48:30

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا جزيلا. عليكم السلام ورحمة الله. شكرا. بارك الله فيك - 00:48:50